



zenaddalila@yahoo.fr

علم النفس الصحي

العجز الكلوي المزمن وعلاجه الهموديناميكي نموذجاً
(تناول حديث الأمراض العضوية المزمنة)

أ.د. دليلا زناد * - علم النفس، الجزائر

أستاذة التعليم العالي بجامعة الجزائر 2

* البروفيسورة دليلا زناد أستاذة التعليم العالي بجامعة الجزائر 2

صممت تصورا أكاديميا و تطبيقيا لتخصص علم النفس الصحة ، بداية بالماستر الاكاديمي ، بجامعة الجزائر 2 بعنوان السنة الجامعية 2011-2012 ، لتضيف لاحقا دكتوراه -2014 2013 ، و توج هذا التصميم بإنشاء مخبر علم النفس الصحة و الوقاية و نوعية الحياة سنة 2016 ، ليقتض جميع الأعمال و النشاطات و الأهداف المنجزة ، و التي تخطط لها مستقبلا ، انشأت مجلة دراسات في علم النفس الصحة 2016 و حاليا المجلة معتمدة على مستوى الأرضية الجزائرية للمجلات العلمية ASJP ، لها العديد من الاسهامات و الكتابات العلمية في مجال علم النفس العيادي و علم النفس الصلابة مـليا و دوليا
and [Dalila Dalila Zenad ResearchGate](https://www.researchgate.net/profile/Dalila-Dalila-Zenad) و Ad scientific index
[Zenad Academia.edu](http://ZenadAcademia.edu).

نشرت كتابا بعنوان علم النفس الصحي تناول حديث للأمراض العضوية المزمنة سنة 2013 و كتابا العلاج النفسي المتمركز حول العميل سنة 2018 ، تم نشرهما بدار الخلدونية و كتابا محاضرات في علم النفس الصحة المفاهيم و النماذج و التطبيقات سنة 2021 عن دار كنوز الـكمة ، كما اصدرت الطبعة الثانية 2024 لكتاب علم النفس الصحي تناول حديث للأمراض العضوية المزمنة وصدور كتاب المرجع في علم نفس الصحة المهني تناول حديث للأمراض المهنية (الأمراض المستشفوية نموذجاً سنة 2024
كما تراسست ثلاث مؤتمرات دولية في علم النفس الصحة وتخرج من مدرسة علم النفس الصحة بجامعة الجزائر 2 مئات الطلبة حاملي الماستر وعشرات حاملي الدكتوراه

تعريف علم النفس الصحة: ظهر علم النفس الصحة سنة 1978، أدرجته مجموعة من الباحثين و المختصين في علم النفس للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA, Section 38)

ظهر علم النفس الصحة سنة 1978، أدرجته مجموعة من الباحثين و المختصين في علم

بريادة Joseph Matarazzo رئيس الجمعية آنذاك و انتشر اعتماده خلال سنوات الثمانينات في أمريكا و أوروبا سنة 1990 بريادة Stan Maes و قد تم فتح اول ماستر في علم النفس الصحة في فرنسا سنة 1994 في جامعة بوردو على يد Bruchon – (Schweitzer)

اما في الجزائر فقد وضعت البروفيسورة زناد دليلة ،استاذة بجامعة الجزائر 2 ، اللبنات الاولى لعلم النفس الصحة حيث صممت و انجزت عرض تكوين اول ماستر اكايمي الموسوم علم النفس الصحة خلال السنة الجامعية 2012/2011 و اتبعته بدكتوراه علم النفس الصحة سنة 2013/2014 وتوج مشروع تخصص علم النفس الصحة بإنشاء مخبر علم النفس الصحة و الوقاية و نوعية الحياة سنة 2016 و صدر العدد الاول لمجلة دراسات في علم النفس الصحة ديسمبر 2016 كما ترأست ثلاث مؤتمرات دولية .نظم مخبر علم النفس الصحة 03 ملتقيات وطنية و 04 ايام دراسية كما نظم 03 مؤتمرات دولية برئاسة البروفيسورة زناد دليلة في مجال علم النفس الصحة وعلم النفس السرطاني و التدخلات الوقائية و التربوية و العلاجية.

تطور علم النفس الصحة مند سنوات عديدة و أصبح يحتل مكانة كبيرة في ميدان العلوم النفسية والطبية واصبح له تأثير كبير في مجالات علم النفس الاخرى كما ساهم في تطوير ميدان الطب السلوكي و اثراء البحث في مجال الطب و البيولوجيا و العلوم العصبية المعرفية.

يهتم علم النفس الصحة بدراسة العوامل و العمليات النفسية التي تلعب دورا في ظهور الأمراض العضوية والنفسية الى جانب العوامل البيولوجية و التي بإمكانها أن تسرع أو تبطئ تطورها. و اتجه العديد من الباحثين مند سنوات و في مجالات مختلفة (اجتماعية،عائلية، فارقية، طبية و فيزيولوجية) إلى الدراسة المنتظمة لمرضى مصابين بأمراض مختلفة (قلبية، وعائية،السرطان، الاضطرابات الهضمية الوظيفية، الاضطرابات التنفسية، الأمراض الجلدية و فيروس السيدا مؤخرا) لمعرفة دور هذه المتغيرات النفسية في ظهور مثل هذه الأمراض وكذلك للفهم الجيد لتطور العمليات المرضية (الظهور ، الخطورة ،الانتكاسة) و يعتبر علم النفس الصحة بمثابة الجسر بين علم النفس و علوم الحياة، وعلوم الصحة واهتم بالوقاية و تطوير السلوكات وأساليب الحياة "الصحية"، ساهم بذلك في فهم العوامل الانقاذية facteurs salutogenes التي تحمي الفرد من الوقوع في الأمراض و بذلك تخفيض تكاليف العلاج و فهم العوامل الامراضية pathogènes التي تساهم في ظهور الامراض مشكلة استعداد للوقوع في المرض.

يهتم علم النفس الصحة بتحديد أبعاد المرض، العوامل التي تفجره "ضغوط الحياة الحادة و المزمدة"، العزلة النفسية و الاجتماعية لبعض الأفراد، كما يهتم بالسوابق البيوطبية و السوسيوديمغرافية (كالسن و الجنس ،الحالة العائلية و المهنية الخ).

كما يهدف علم النفس الصحة حسب Bruchon –Schweitzer و Quintard

النفس للجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA, Section)
38 بريادة Matarazzo
Joseph (رئيس الجمعية آنذاك
و انتشر اعتماده خلال سنوات
الثمانينات في أمريكا و أوروبا
سنة 1990 بريادة Stan
Maes

تم فتح اول ماستر في علم
النفس الصحة في فرنسا سنة
1994 في جامعة بوردو على
يد Bruchon –
(Schweitzer)

في الجزائر فقد وضعت
البروفيسورة زناد دليلة
،استاذة بجامعة الجزائر 2 ،
اللبنات الاولى لعلم النفس
الصحة حيث صممت و انجزت
عرض تكوين اول ماستر
اكايمي الموسوم علم
النفس الصحة خلال السنة
الجامعية 2012/2011 و
اتبعته بدكتوراه علم النفس
الصحة سنة 2013/2014

توج مشروع تخصص علم النفس
الصحة بإنشاء مخبر علم النفس
الصحة و الوقاية و نوعية الحياة
سنة 2016 و صدر العدد
الاول لمجلة دراسات في علم
النفس الصحة ديسمبر 2016

ترأست ثلاث مؤتمرات دولية
نظم مخبر علم النفس الصحة
03 ملتقيات وطنية و 04 ايام
دراسية كما نظم 03
مؤتمرات دولية برئاسة
البروفيسورة زناد دليلة في
مجال علم النفس الصحة وعلم
النفس السرطاني و التدخلات
الوقائية و التربوية و العلاجية.

تطور علم النفس الصحة مند
سنوات عديدة و أصبح يحتل
مكانة كبيرة في ميدان
العلوم النفسية والطبية واصبح

له تأثير كبير في مجالات علم النفس الأخرى

يهتم علم النفس الصحة بدراسة العوامل و العمليات النفسية التي تلعب دورا في ظهور الأمراض العضوية والنفسية الى جانب العوامل البيولوجية و التي بإمكانها أن تسرع أو تبطي تطورها.

يعتبر علم النفس الصحة بمثابة الجسر بين علم النفس و علوم الحياة، وعلوم الصحة واهتم بالوقاية و تطوير السلوكيات وأساليب الحياة "الصحة"

ساهم بذلك في فهم العوامل الانقذية salutogenes التي تحمي الفرد من الوقوع في الأمراض و بذلك تخفيض تكاليف العلاج و فهم العوامل المرضية pathogenes التي تساهم في ظهور الامراض مشكلة استعداد للوقوع في المرض.

يهتم علم النفس الصحة بتحديد أبعاد المرض، العوامل التي تفجره "ضغوط الحياة الحادة و المزمنة"، العزلة النفسية و الاجتماعية لبعض الأفراد، كما يهتم بالسوابق البيولوجية و السوسيوديمغرافية (كالسن و الجنس، الحالة العائلية و المهنية الخ).

يهدف علم النفس الصحة حسب Bruchon –Schweitzer و Quintard (2001) إلى دعم الوقاية و تطوير السلوكيات الصحية و التكفل بالأفراد المرضى، و إلى جانب دراسة العوامل النفسية – الاجتماعية التي تلعب دورا في ظهور و تطور المرض و الشفاء منه

(2001) إلى دعم الوقاية و تطوير السلوكيات الصحية و التكفل بالأفراد المرضى، و إلى جانب دراسة العوامل النفسية – الاجتماعية التي تلعب دورا في ظهور و تطور المرض و الشفاء منه، فهو يهتم بفهم العمليات النفسية-الاجتماعية التي بإمكانها تفسير هذا التفاعل.

يعتبر علم النفس الصحة اتجاها جديدا تطور من خلال دمج النماذج الكلاسيكية التي كان لها الفضل الكبير في تزويد المجال الاستشفائي العيادي بمعطيات حول الصحة و المرض، لا يحاول علم النفس الصحة إطلاقا نفي هذه النماذج بل بالعكس ، برع في إدماجها لتقديم تفسير متعدد الأبعاد للعلاقة بين علم النفس وعلوم الصحة.

يتعلق الأمر باتجاهات نظرية ظهرت في القرن العشرين و اهتمت بتحديد مصدر الأمراض العضوية منها النموذج البيوطبي Modèle Biomédical، و النموذج الوبائي Modèle Epidémiologique و النموذج السيكوسوماتي Modèle Psychosomatique ، و كان كل نموذج منعزلا عن النماذج الأخرى في خصوصية موضوع دراسته، مناهجه، مفاهيمه و فرضياته بالإضافة للنماذج الحديثة.

و يعتبر هذا التناول استنادا لـ Matarazzo (1982) احدث تطور في عملية تكييف علم النفس في دراسة الصحة و المرض، و تم وصفه على انه: " مجموعة المساهمات التربوية، العلمية و المهنية التي طورها علم النفس الصحة من أجل: تحليل و تحسين نظام العلاج و النظم الصحية و إنشاء سياسة الصحة العمومية.

يعمل اخصائيو علم النفس الصحة مع الاصحاء و المرضى، في مجال الوقاية و التربية العلاجية و العلاجات النفسية، في المستشفيات، في دور المسنين.

*** **

النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية، للسنة الأكاديمية 2025-2026

ندوات " الصحة النفسية " اونلاين " (على منصة الزوم هيتينغ)

تنظم " لجنة الصحة النفسية " ندوة الصحة النفسية الثانية

- المحاضرة: " علم نفس الصحة "

- الأستاذة الدكتورة دليلة زناد، علم النفس (الجزائر)

- الجمعة 26 جوان 2026 من الساعة 20:30 الى 22:00، توقيت مكة المكرمة

رئيسة لجنة ندوات الصحة النفسية: ا. د. خولة أبو بكر - علم النفس الاسري (مغنا)

رئيس المؤسسة ومستشار رئيسة اللجنة: د. جمال التركي - الطب النفسي (تونس)

I

الجمهور المستهدف:

- علماء النفس، اطباء النفس، المهتمون بالصحة النفسية، المرضى النفسيون واسرهم واصدقائهم

II

شروط المشاركة:

1 - أطباء النفس وعلماء النفس: التسجيل بإرسال السيرة العلمية من خلال النموذج التالي

<http://arabpsynet.com/cv/CV.HTM>

2 - المهتمون بالصحة النفسية، المرضى النفسيون وأسرهم وأصدقائهم: التسجيل من خلال إرسال البريد

الإلكتروني من النموذج التالي:

<http://arabpsynet.com/admin/AddMails.asp>

III

رابط المحاضرة على منصة الزوم ميتينغ مع الرمز السري ومعرفة الاجتماع

1

انضم إلى اجتماع الزوم / Participer à la réunion Zoom

<https://us06web.zoom.us/j/87489895350?pwd=bU4qoiGdOxMgwrrE5cGbdWsP9xzT0d.1>

2

رابط دردشة اللقاء / Lien du chat de la réunion

<https://us06web.zoom.us/launch/jc/87489895350>

ID de réunion: 874 8989 5350

3

الرمز السري / Code secret

976315

*** **

يعتبر علم النفس الصحة اتجاهها
جديدا تطور من خلال دمج
النماذج الكلاسيكية التي كان
لها الفضل الكبير في تزويد
المجال الاستشفائي العيادي
بمعطيات حول الصحة و المرض

يعمل اختصاصيو علم النفس
الصحة مع الاصحاء و المرضى
في مجال الوقاية و التربية
العلاجية و العلاجات النفسية،
في المستشفيات، في دور
المسنين.

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/BR.Zined-HealthPsychology.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

رقيا بعلوم وطب النفس، لصحة نفسانية أفضل

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2026 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار العشرون)

الشبكة تدخل عامها 26 من التأسيس و 24 على الويب

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2025

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2024.pdf>

التحميل من المتجر الإلكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=647&controller=product&id_lang=3

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2026

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

التحميل من المتجر الإلكتروني

http://arabpsyfound.com/index.php?id_product=295&controller=product&id_lang=3